

تأثير خصائص المعلومات في دستور ٢٠١٤ على اتخاذ القرار

إعداد

د. عماد عبد الستار طه زيدان

قسم المكتبات والمعلومات- كلية الآداب - جامعة كفر الشيخ

Emadzedan74@yahoo.com

محمول : ٠١٢٢٠٨٥٢٨١٤

منزل : ٠٤٨٢٣٦٥٣١٦

ملخص:

يتناول البحث دراسة مدى توافر خصائص المعلومات وتأثيرها على اتخاذ القرار؛ وذلك من خلال قياس مدى توافر خصائص المعلومات في دستور ٢٠١٤ وتأثيرها على اتخاذ القرار اتجاه الدستور، وطرح البحث تعريف علم المعلومات حيث اتضح من التعريف أن **خصائص المعلومات تدخل ضمن أساسيات علم المعلومات**، وتناول تعريف القرار، ثم وضع أهمية المعلومات، ثم تناول خصائص المعلومات، وحاول البحث التحقق من العديد من الفروض؛ منها : ١- خصائص المعلومات غير متوافر في دستور ٢٠١٤ -٢ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموافقة على الدستور ومدى توافر خصائص المعلومات.٣ - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشاركة في الاستفتاء على الدستور والموافقة على الدستور، وقد تم الاعتماد على المنهج المسحي الميداني، واستخدام الأساليب الإحصائية الآتية : النسب، والتكرارات، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط، اختبار T-Test، واختبار تحليل التباين ANOVA لتحليل نتائج الاستبان والتحقق من فروض الدراسة وجاءت أهم النتائج كما يلي : ٦٤.٣ % من أفراد العينة يعرفون بالضبط يوم الاستفتاء على الدستور وهذا الميعاد مناسب بنسبة ٧٧.٦ % ، وبلغت المشاركة في الاستفتاء بنسبة ٨٥.٧ %، بينما جاءت الموافقة بنسبة ٨٤.١ % ، **علماً أن خصائص المعلومات غير متوافر في دستور ٢٠١٤ وفقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة** ، و يوجد ارتباط قوى موجب قيمته ٠.٧٥٣ بين الموافقة على دستور ٢٠١٤ ومدى توافر خصائص المعلومات؛ أى كلما توافرت خصائص المعلومات كلما زادت نسبة الموافقة على الدستور ، كما يوجد ارتباط قوى موجب قيمته ٠.٩٤٢ بين المشاركة في الاستفتاء على دستور ٢٠١٣ و الموافقة على دستور ٢٠١٣ أى كلما زادت المشاركة في الاستفتاء على الدستور زادت الموافقة على الدستور.

تمهيد

أن الانسان لا شئى ما لم يكن متخذاً قرارات ، غير أنه يحتاج للوصول إلى القرارات المقدره ليس فقط على أن يسأل الأسئلة الصحيحة، أو يصل إلى الأجوبة الصحيحة، وإنما المقدره أيضاً على جمع وتحديد المعلومات المناسبة. وهكذا فان المعلومات مصدراً لا غنى عنه للفرد.

إن السمة الأساسية للعصر الذي نعيش فيه؛ هي : انتشار المعلومات بسرعة في مختلف جوانب الحياة مما جعلها تحتل مكانا رئيسيا بالنسبة للإنسان لأنها بمثابة الدم الذي يزود نشاط الجسم . فالإنسان من دون معلومات يصبح مجرد هيكل.⁽¹⁾ ونجد أن كل إنسان قد مر بتجربة الاكتشاف فى وقت متأخر لمعلومات كانت من الممكن أن تقلب أو تعدل قرارا اتخذه لو كانت المعلومات قد أتحت أو توفرت له بخصائصها الكاملة. وبعبارة أخرى فنحن عادة ما ندرك أهمية المعلومات بطريقة سلبية بمعنى أننا يمكن أن نلمس ما يترتب على غياب المعلومات الكاملة فى موقف معين من قصور فى الأداء الذى يبلغ حد الكارثة أحيانا ، فى حين أننا قد لا ندرك ما لتوافر المعلومات الكاملة الخصائص من اثر إيجابى فى موقف معين بنفس الدرجة من التحديد والوضوح.

تعريف علم المعلومات

عرف مؤتمر معهد جورجيا علم المعلومات بأنه : " العلم الذي يدرس خواص المعلومات وسلوكها والعوامل التي تحكم تدفقها، ووسائل تجهيزها لتيسير الإفادة منها إلى أقصى حد ممكن، وتشمل أنشطة التجهيز، إنتاج المعلومات وبنها وتجميعها وتنظيمها واختزانها واسترجاعها وتفسيرها واستخدامها والمجال مشتق من أو متصل بالرياضيات، المنطق، اللغويات، علم النفس، تكنولوجيا الحاسوب الإلكتروني، بحوث العمليات، الاتصالات، علم المكتبات، الإدارة. وبعض المجالات الأخرى"⁽²⁾

إن هذا التعريف يحدد ثلاث مواصفات أساسية لعلم المعلومات، هي:

- إنه يدرس ظاهرة " المعلومات " خواصا وسلوكاً وتدقيقاً وتجهيزاً لغرض الإفادة.
- له جانبان أحدهما علمي نظري، والآخر عملي تطبيقي.
- له ارتباطات وتداخلات موضوعية أساسية مع حقول علمية متعددة⁽³⁾، فعلم المعلومات يحتوي ظاهرة " المعلومات " وينفرد بدراستها من جوانبها المتنوعة كلها لكونها موضوعه الأساسي ، مستفيداً من نتائج بحوث ودراسات التخصصات المختلفة ويوظفها لخدمة أهدافه العلمية والعملية.⁽⁴⁾

وبذلك يتضح أن دراسة خواص المعلومات تدخل ضمن اساسيات علم المعلومات ورغم ذلك نجد قلة أو انعدام الدراسات التي تتناول خصائص المعلومات فى الإنتاج الفكرى فى مجال المكتبات والمعلومات

تعريف القرار

- يعرف القرار بأنه "تلك العملية التي تتم من خلالها اختيار مشكلة لتكون موضوع القرار، وينتج عن ذلك الاختيار ظهور عدد محدود من البدائل يتم اختيار أحدهما، لوضعه موضوع التنفيذ والتطبيق"^(٥)

كما أن القرار عبارة عن "الاختيار الواعي المدرك بين البدائل المتاحة في موقف معين وهكذا تعددت المعاني لهذه الكلمة حيث أعطيت لها مجموعة من الأوصاف كاختيار الطريق أو المسلك أو الحل الأفضل، والأحسن من بين عدة طرق أو مشاكل أو حلول متكافئة"^(٦)

أهمية المعلومات في اتخاذ القرار

لا جدال في أهمية المعلومات وقيمتها في حياتنا الحاضرة.

- ١- عنصر لا غنى عنه في الحياة اليومية لأي فرد .
 - ٢- أساس أي قرار يتخذه كل إنسان في حياته، ويقدر توفير المعلومات كاملة الخصائص بقدر دقة القرار وصحته.
 - ٣- تشكل الخلفية الملائمة لاتخاذ القرارات الجيدة.
 - ٤- تمثل المعلومات نقطة الارتكاز والأساس الراسخ الذي يمكن بتوافره اتخاذ قرار أو اصدار حكم يكون حقيقياً و واقعياً .
 - ٥- كلما ازدادت الموضوعات أو الظروف تعقيداً زادت بالتبعية الحاجة إلى المزيد من المعلومات حتى يمكن الوصول إلى قرار .
- بالإضافة إلى هذا كله مورداً ضرورياً للصناعة، والتنمية، والشئون الاقتصادية، والإدارية، والعسكرية، والسياسية.... إلخ . ولذلك يصدق القول : من يملك المعلومات يستطيع أن يكون الأقوى، ويتجلى صراع الانسان من أجل حاضره ومستقبله في حاجته المستمرة في كل صغيرة وكبيرة إلى اتخاذ القرارات . وتتوقف نوعية القرارات أساسا على مدى قدرة الفرد على اتخاذها، كما أنها تتوقف قبل كل شيء على نوعية المعلومات المتصلة بالمشكلة المطروحة ومدى صلاحية هذه المعلومات.

إن الحاجة إلى المعلومات كبيرة في كل أوجه النشاط، وفي كل المجالات إذ إن الناس يطلبون المعلومات كاملة الخصائص . فالطبيب يحتاج إلى معلومات جديدة وحديثة تساعده في التأكد من أنه يعالج مرضاه بطريقة أكثر فاعلية من الطرق القديمة ، المحامى يحتاج للمعلومات التي تعرفه بأخر القوانين والأحكام المتخذة في الحالات الشبيهة بالقضايا التي يكلف بها، والفلاح يحتاج للمعلومات التي تساعده في التأكد من أن أرضه المزروعة حصلت على أعلى محصول، والناخب يحتاج إلى معلومات كاملة الخصائص لكي يستطيع أن يأخذ قرار.^(٧)

خصائص المعلومات:

- ١- التوقيت المناسب : وهي المعلومات المناسبة زمنياً وتتوافر في وقت الحاجة إليها.
- ٢- الدقة : تعني أن تكون المعلومات خالية من أخطاء التجميع والتسجيل^(٨)
- ٣- الملاءمة : تكون المعلومات صالحة لغرض ما في وقت ما وقت الحاجة لها أو مدى ملائمة المعلومة للاحتياجات^(٩).
- ٤- المرونة : سهولة استخدام المعلومة لتلبية الاحتياجات.
- ٥- الوضوح : يجب أن تكون المعلومات واضحة وخالية من الغموض.
- ٦- قابلية المراجعة : ممكن إثبات المعلومة والتحقق منها.
- ٧- الموضوعية : أي تعرض المعلومات بموضوعية وعدم تحيز.
- ٨- إمكانية الوصول : سهولة وسرعة الحصول على المعلومات.
- ٩- إمكانية القياس : إمكانية القياس الكمي للمعلومات الناتجة عن نظام المعلومات الرسمي.
- ١٠- الشمول : المعلومات الشاملة ؛ تلك التي تزود المستفيدين بكل ما يحتاجون معرفته عن حالة معينة^(١٠)

مشكلة البحث:

منذ ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ تعرض المجتمع المصري للعديد من الاستفتاءات على الدستور بداية من الاستفتاء على تعديل بعض مواد دستور ١٩٧١ ثم دستور ٢٠١٢ ثم دستور ٢٠١٤ ونلاحظ أن عدداً كبيراً من الاستفتاءات الدستورية في مدة زمنية وجيزة وقد تمت الموافقة على كل هذه الاستفتاءات فيحاول البحث معرفة السبب وراء الاستفتاء على دستور بالموافقة ثم إسقاطه أو تعطيله ثم الاستفتاء على دستور جديد وذلك من خلال قياس مدى توافر خصائص المعلومات في دستور ٢٠١٤ وتأثيرها على اتخاذ القرار اتجاه الدستور .

أهمية البحث وأسباب اختياره

تكمن أهمية البحث في الأمور الآتية:

- ١- محاولة بيان مدى توافر خصائص المعلومات وتأثيرها على اتخاذ القرار اتجاه دستور ٢٠١٤ .

- ١- ارتباط موضوع البحث بظروف المرحلة التاريخية الراهنة التي تعيشها البلاد.
- ٢- ضرورة فهم أهمية توافر خصائص المعلومات وتأثيرها على اتخاذ القرار .

٣- ضرورة إدراك أن القرار المبني على المعلومة الصحيحة (كاملة الخصائص) هو بالتأكيد قرار صائب .

٤- قلة الدراسات التي تتناول خصائص المعلومات من وجهة نظر متخصص في المكتبات والمعلومات على الرغم من أن دراسة خصائص المعلومات تقع في بؤرة علم المعلومات.

أهداف البحث : يحاول البحث تحقيق الأهداف الآتية :

- ١- معرفة خصائص المعلومات.
- ٢- التأكيد على أهمية توافر خصائص المعلومات.
- ٣- توضيح مدى تأثير القرار بتوافر خصائص المعلومات.
- ٤- توضيح العلاقة بين اتخاذ القرار وخصائص المعلومات.
- ٥- معرفة اثر خصائص المعلومات في كفاءة اتخاذ القرارات.
- ٦- محاولة التوصل إلى نتائج وتوصيات تساعد في زيادة الاهتمام بخصائص المعلومات وتأثيرها في فاعلية اتخاذ القرار.

فروض الدراسة:

- ١- خصائص المعلومات غير متوافر في دستور ٢٠١٤.
- ٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموافقة على الدستور ومدى توافر خصائص المعلومات.
- ٣- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشاركة في الاستفتاء على الدستور والموافقة على الدستور.
- ٤- لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية وفقا للنوع ومدى توافر خصائص المعلومات في دستور ٢٠١٤ .
- ٥- لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية وفقا للنوع في المشاركة في الاستفتاء على دستور ٢٠١٤ .
- ٦- لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية وفقا للنوع في الموافقة على دستور ٢٠١٤ .
- ٧- لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية وفقا للعمر ومدى توافر خصائص المعلومات في دستور ٢٠١٤ .
- ٥- لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية وفقا للمستوى التعليمي ومدى توافر خصائص المعلومات في دستور ٢٠١٤ >

مجال وحدود الدراسة

الحدود النوعية : تتناول الدراسة خصائص المعلومات في دستور ٢٠١٤ وتأثيرها على تأييد أو رفض الدستور .

الحدود الزمنية : المدة من شهر ١٢ ديسمبر ٢٠١٣ تاريخ نشر الدستور فى الجريدة الرسمية وحتى يومى ١٤،١٥ يناير ٢٠١٤ موعد الاستفتاء على الدستور .
الحدود الجغرافية : مركز شبين الكوم - محافظة المنوفية.

مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة فى من لهم حق الانتخاب فى مركز شبين الكوم - محافظة المنوفية حيث بلغ عددهم ٢٥٠.٥٥٨ ناخب^(١١)، وتم أخذ عينة عشوائية، فوجدنا أن مجتمع يتكون من ٢٥٠.٥٥٨ ناخب يتم أخذ عينة مقدارها ٣٨٤ ناخب^(١٢).

منهج البحث وأدواته

اعتمد البحث منهج البحث المسحي الميداني "Survey" والذي يقوم بمحاولة منظمة لتحليل وتفسير الوضع القائم والوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتحليلها، وذلك من أجل الاستفادة بها في المستقبل^(١٣)، واستخدمت الاستبانة التي صممت خصيصا لجمع المعلومات وتحليلها بهدف اختبار فرضيات البحث علمًا بأنه تم عرض الاستبانة على مختصين في مجال البحث العلمي فضلا عن توزيع أولي للاستبانة على عينة مختارة أكثر من مرة للتأكد من صدق الاستبانة وثباتها

حساب ثبات وصدق أداة الدراسة

- صدق أداة الدراسة :

يقصد بصدق أداة الدراسة validity مدى قدرتها على قياس الشيء المراد قياسه بدقة، ويساوي رياضياً الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

اختبار الاعتمادية (ثبات) أداة الدراسة :

يقصد بثبات المقياس Reliability الاتساق الداخلي بين عباراته، مما يعني استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، والمقياس الثابت يعطي نفس النتائج إذا قاس نفس الشيء مرات متتالية، واعتمد الباحث على أسلوب ألفا كرونباخ لحساب الثبات، وكلما اقتربت قيمة معامل الثبات من الواحد كان الثبات مرتفعاً، وكلما اقتربت من الصفر كان الثبات منخفضاً.

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة (الاتساق الداخلى) باستخدام معادلة ألفا-كرونباخ حيث وجد أن معامل ألفا يساوى ٠.٩٨٦٣ . وبذلك يمكن القول بأن أداة الدراسة تتمتع بالثبات الداخلى حيث أن قيمة معامل ألفا أكبر من ٠.٦٠ . فإنها تعتبر مقبولة أما صدق الاداة فتم إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات فوجدنا أن معامل الصدق يساوى ٠.٩٩٣١٢٦ .

الطرق الإحصائية المستخدمة

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي "SPSS" لإجراء كافة التحليلات الإحصائية مستخدماً الأساليب الإحصائية التالية:

- استخراج التكرارات، والنسب المئوية، والأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، وجميعها تفيد في شرح وتوصيف طبيعة العينة .

- حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين جميع المحاور لدراسة وجود علاقة بين المحاور ومعرفة أى المحورين الأقوى ارتباطا وأيهما الأقل ارتباطا.
- اختبار فرق المتوسطين Independent T-test لكل إجمالي محور من محاور الدراسة على العوامل الديموجرافية ثنائية التقسيم (لحساب دلالة الفروق بين المتغيرات المختلفة للتحقق من فروض الدراسة).
- اختبار تحليل التباين الأحادي " ف " ANOVA لكل إجمالي محور من محاور الدراسة على العوامل الديموجرافية ذات التقسيمات الأعلى من الثنائية مثل المستوى التعليمي و العمر .

الدراسات السابقة

لا توجد دراسة في مجال المكتبات والمعلومات تتناول خصائص المعلومات وتأثيرها على اتخاذ القرار، ولكن يوجد العديد من الدراسات في مجال الإدارة تتناول خصائص المعلومات وتأثيرها على اتخاذ القرار ومنها :

دراسة تتناول دور نظام المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسات الحكومية^(١٤):

وتحدد الدراسة أنه هناك خمس صفات أساسية للمعلومات حتى تكون ذات قيمة للمنظمة وهي :
ملاءمة المعلومات للتكنولوجيا المستخدمة في المنظمة، ودقة هذه المعلومات، وكميتها، وتوقيتها، وسهولة الحصول عليها. وقد أجريت دراسة ميدانية استطلاعية لاختبار تأثير المعلومات في اتخاذ القرارات ولاسيما في المؤسسات الحكومية؛ حيث وضعت اثنتان من الفرضيات الأساسية، وهي: ١- افتراض وجود علاقة بين طرائق جمع المعلومات وسرعة اتخاذ القرارات الإدارية.
٢- افتراض وجود علاقة بين ملاءمة المعلومات وفاعلية اتخاذ القرارات الإدارية.
وقد صممت استبانة خاصة لذلك من أجل التعرف على واقع هذه الفرضيات في الواقع العلمي، ومن ثم التوصل إلى نتائج وتوصيات تساعد في زيادة تأثير المعلومات في فاعلية اتخاذ القرار الإداري وكذلك في سرعته.

دراسة عن أهمية خصائص المعلومات في بناء اختيار قرارات المنظمة^(١٥) يسعى

هذا المقال إلى توضيح أهمية خصائص المعلومات في بناء واختيار قرارات المنظمة وذلك بتوضيح أن القرارات تحتاج إلى معلومات تختلف باختلاف القرارات وأنه لرفع

مستوى هذه القرارات يجب الاهتمام بإيجاد المعلومات المناسبة أى بالخصائص المطلوبة، ولذا أوضح المقال تعريف المنظمات وخصائصها، وتعريف القرارات، وأنواعها ودراسة المعلومات وخصائصها وأخيراً توضيح خصائص المعلومات المتعلقة بالقرارات فى المسويات الإدارية.

تحليل نتائج الاستبانة

أولاً : العوامل الديموجرافية (البيانات الأساسية)

١/١ - النوع

جدول رقم (١)

توزيع العينة وفقاً للنوع

النوع	العدد	النسبة
ذكر	٢٠٣	٥٢.٩ %
أنثى	١٨١	٤٧.١ %
المجموع	٣٨٤	١٠٠ %

من الجدول السابق نجد أن العينة تتكون من ٣٨٤ فرد منهم ٢٠٣ ذكر بنسبة ٥٢.٩ % و ١٨١ أنثى بنسبة ٤٧.١ % .

٢/١ - المستوى التعليمي

جدول رقم (٢)

توزيع العينة وفقاً للمستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
يقرأ ويكتب	٢	٠.٥ %
أقل من المتوسط	٦	١.٦ %
دراسات عليا	١٢	٣.١ %
ماجستير	٢٤	٦.٣ %
مؤهل متوسط	١٦٢	٤٢.٢ %
مؤهل عالى	١٧٨	٤٦.٤ %
المجموع	٣٨٤	١٠٠ %

من الجدول السابق نجد أن حملة المؤهلات العليا شاركوا بأعلى نسبة ٤٦.٤ % بينما من يقرأ ويكتب شاركوا بأصغر نسبة ٠.٥ % .

٣/١ - الفئة العمرية

جدول رقم (٣)

توزيع العينة وفقاً للفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة
١٨-٣٠	١٩٢	٥٠ %
٥١-٦٠	٩٩	٢٥.٨ %
٣١-٤٠	٣٨	٩.٩ %
٤١-٥٠	٥٥	١٤.٣ %
المجموع	٣٨٤	١٠٠ %

من الجدول السابق نجد أن الفئة العمرية (٣٠ - ١٨) سنة شاركوا بأعلى نسبة ٥٠ % في حين أن الفئة العمرية (٤٠-٣١) سنة شاركوا بأصغر نسبة ٩.٩ % .

ثانياً : الناخبين

١/٢ - معرفة ميعاد الاستفتاء على الدستور

جدول رقم (٤)

معرفة ميعاد الاستفتاء على الدستور

الاستجابة	التكرار	النسبة	الترتيب
أعرف بالضبط	٢٤٧	٦٤.٣ %	الأول
أعرف	٩٤	٢٤.٥ %	الثانى
لا أعرف	٤٣	١١.٢ %	الثالث
المجموع	٣٨٤	١٠٠ %	

من الجدول السابق نجد أن ٢٤٧ من أفراد العينة بنسبة ٦٤.٣ % يعرفون بالضبط يوم الاستفتاء على الدستور ، بينما يوجد ٤٣ فرد من العينة بنسبة ١١.٢ % لا يعرفون الميعاد فى حين أن ٩٤ فرد بنسبة ٢٤.٥ % يعرفون الميعاد ولكن لا يعرفون اليوم بالضبط.

٢/٢ - هل ميعاد الاستفتاء على الدستور مناسب

جدول رقم (٥)

هل ميعاد الاستفتاء على الدستور مناسب

الاستجابة	التكرار	النسبة
مناسب	٢٩٨	٧٧.٦
محايد	٦٤	١٦.٧
غير مناسب	٢٢	٥.٧
المجموع	٣٨٤	% ١٠٠

من الجدول السابق نجد أن ميعاد الاستفتاء على الدستور مناسب بنسبة ٧٧.٦ %، وهذه نسبة مرتفعة، ونرجع ذلك إلى شعور الناخبين بالحاجة الملحة إلى تحقيق الاستحقاقات الدستورية من أجل استقرار البلاد

٣/٢ - هل تشارك فى الاستفتاء على الدستور

جدول رقم (٦)

هل تشارك فى الاستفتاء على الدستور

الاستجابة	التكرار	النسبة
نعم	٣٢٩	% ٨٥.٧
محايد	٤٠	% ١٠.٤
لا	١٥	% ٣.٩
المجموع	٣٨٤	% ١٠٠

من الجدول السابق نجد أن نسبة ٨٥.٧ % من أفراد العينة يشاركون فى الاستفتاء على الدستور

٤/٢ - ما هى الوسيلة التى اعتمدت عليها فى قرارك النهائى حول الدستور

جدول رقم (٧)

ما هي الوسيلة التي اعتمدت عليها في قرارك النهائي حول الدستور

الاستجابة	التكرار	النسبة
الحوار مع الأصدقاء	١٣٧	% ٣٥.٧
القنوات التلفزيونية	١٩٣	% ٥٠.٣
الصحف الورقية	٢٩	% ٧.٦
الدستور نفسه	٢٦	% ٦.٨
المجموع	٣٨٤	% ١٠٠

من الجدول السابق نجد أن ٥٠.٣ % من أفراد العينة اعتمدوا على القنوات التلفزيونية في اتخاذ القرار النهائي بشأن الدستور بينما نسبة ٦.٨ % أتعمدوا على الدستور نفسه

٥/٢ - هل توافق على دستور ٢٠١٤

جدول رقم (٨)

هل توافق على دستور ٢٠١٤

الاستجابة	التكرار	النسبة
نعم	٣٢٣	% ٨٤.١
محايد	٣٩	% ١٠.٢
لا	٢٢	% ٥.٧
المجموع	٣٨٤	% ١٠٠

من الجدول السابق نجد أن ٨٤.١ % من أفراد العينة يوافقون على الدستور
مناقشة الفروض :

الفرض الأول: خصائص المعلومات غير متوافر في دستور ٢٠١٤

لكي نتحقق من هذا الفرض نتبع الخطوات التالية :

- حساب المتوسط المرجح

إذا كانت الاستجابات هي أحد خمسة اختبارات مثل (غير متوافرة تماماً ، غير متوافرة ، محايد ، متوافرة ، متوافرة تماماً) فعادة تدخل القيم (الأوزان) كما يلي :

جدول رقم (٩)

قيم استجابات الاتجاه

القيمة	الاستجابة
١	غير متوافرة تماماً
٢	غير متوافرة
٣	محايد
٤	متوافرة
٥	متوافرة تماماً

يتم بعد ذلك حساب المتوسط المرجح ثم يحدد الاتجاه كما في الجدول التالي:

جدول رقم (١٠)

الاتجاه والمتوسط المرجح

الاتجاه	المتوسط المرجح
غير متوافرة تماماً	من ١ إلى ١.٧٩
غير متوافرة	من ١.٨٠ إلى ٢.٥٩
محايد	من ٢.٦٠ إلى ٣.٣٩
متوافرة	من ٣.٤٠ إلى ٤.١٩
متوافرة تماماً	من ٤.٢٠ إلى ٥

ويلاحظ أن طول الفترة المستخدمة هنا هي (٤/٥) أى حوالي ٠.٨٠ وقد حسبت طول الفترة على أساس أن الأرقام الخمسة ١، ٢، ٣، ٤، ٥ قد حصرت فيما بينها ٤ مسافات.

جدول رقم (١١)

خصائص المعلومات في دستور ٢٠١٤

الخاصية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
المعلومات عن دستور ٢٠١٤ حديثة وفي الوقت المناسب	٢.٤٩	١.٣٥	غير متوافر
المعلومات عن دستور ٢٠١٤ صحيحة وخالية من الأخطاء	٢.٥٤	١.٢٠	غير متوافر
المعلومات عن دستور ٢٠١٤ ملائمة لاحتياجات الناخبين	٢.٢٢	١.٢٦	غير متوافر
المعلومات عن دستور ٢٠١٤ واضحة وخالية من الغموض	٢.١٣	١.٢٢	غير متوافر
المعلومات عن دستور ٢٠١٤ يمكن التحقق منها	٢.١٤	١.١١	غير متوافر

المعلومات عن دستور ٢٠١٤ تعرض بموضوعية وعدم تحيز	٢.٢٤	١.١٦	غير متوافر
السرعة واليسر في الحصول على المعلومات عن دستور ٢٠١٤	٢.٣٣	١.٢٣	غير متوافر
إمكانية التعبير عن المعلومات بالأرقام والنماذج الكتابية	٢.٠٦	١.١١	غير متوافر
المعلومات عن دستور ٢٠١٤ كاملة وتامة	٢.١٥	١.٠٨	غير متوافر
المعلومات عن دستور ٢٠١٤ تلبي احتياجات الناخبين	٢.٣٨	١.٢٧	غير متوافر

من الجدول السابق نجد أن خصائص المعلومات غير متوافر في دستور ٢٠١٤ وفقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة ؛ وبذلك يتحقق الفرض.

الفرض الثاني : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الموافقة على الدستور ومدى توافر خصائص المعلومات.

جدول رقم (١٢)

معامل الارتباط بين الموافقة على الدستور ومدى توافر خصائص المعلومات

الموافقة على دستور ٢٠١٤		خصائص المعلومات
	Pearson Correlation	.٧٥٣
	Sig. (٢-tailed)	.٠٠٠
	N	٣٨٤

- يوجد ارتباط قوى موجب قيمته ٠.٧٥٣ بين الموافقة على دستور ٢٠١٤ ومدى توافر خصائص المعلومات وبذلك يتحقق الفرض وجود علاقة بين الموافقة على الدستور ومدى توافر خصائص المعلومات أي كلما توافرت خصائص المعلومات كلما زادت نسبة الموافقة على الدستور.

الفرض الثالث : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشاركة في الاستفتاء على الدستور والموافقة على الدستور.

جدول رقم (١٣)

معامل الارتباط بين المشاركة في الاستفتاء على الدستور والموافقة على الدستور

الموافقة على دستور ٢٠١٤		المشاركة في الاستفتاء على دستور ٢٠١٤
	Pearson Correlation	.٩٤٢
	Sig. (٢-tailed)	.٠٠٠
	N	٣٨٤

- يوجد ارتباط قوى موجب قيمته ٠.٩٤٢ بين المشاركة فى الاستفتاء على دستور ٢٠١٤ و الموافقة على دستور ٢٠١٤ وبذلك يتحقق الفرض وجود علاقة بين المشاركة فى الاستفتاء على دستور ٢٠١٤ والموافقة على الدستور أى كلما زادت المشاركة فى الاستفتاء على الدستور زادت الموافقة على الدستور.

الفرض الرابع : لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية وفقا للنوع لمدى توافر خصائص المعلومات فى دستور ٢٠١٤

جدول رقم (١٤)

مخرجات اختبار العينات المستقلة لمدى توافر خصائص المعلومات فى دستور ٢٠١٤

t-test for Equality of means			Levene's Test for Equality of Variances		
Sig. (٢-tailed)	df	t	Sig.	F	
.٠٠٠٠	٣٨٢	-٢٨.٣٤٦	.٠٠٠٠٠	٥٠.١٥٩	التباينات المتساوية
.٠٠٠٠	٢٧٣.٨٣٩	-٢٧.٤٩٧			التباينات غير المتساوية

نجد أن قيمة Sig. فى اختبار Levene هى $٠.٠٠٠٠ > ٠.٠٠٥$ وبناء على ذلك :

- تكون قيمة مستوى الدلالة لاختبار Levene وهى ٠.٠٠٠٠ و هذه القيمة أصغر من الحد الموضوع وهو ٠.٠٠٥

- تم مخالفة فرضية التباينات المتساوية أى تباين الدرجات وفقا للنوع غير متطابق

- لذلك عند تحديد قيمة اختبار " ت " سنستخدم القيم الموجودة فى السطر الثانى تحت

العمود **t-test for Equality of means**

- نجد أن قيمة **Sig. (٢-tailed)** ٠.٠٠٠ أقل من الحد الموضوع وهو ٠.٠٠٥

يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية وفقا للنوع لمدى توافر خصائص المعلومات فى دستور ٢٠١٤ لصالح الإناث بمتوسط حسابى قدره ٣٢.٨٥ وبذلك نرفض الفرض ونقبل بالفرض البديل وهو

وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للنوع لمدى توافر خصائص المعلومات فى دستور ٢٠١٤

الفرض الخامس : لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية وفقا للنوع فى المشاركة

فى الاستفتاء على دستور ٢٠١٤

جدول رقم (١٥)

مخرجات اختبار العينات المستقلة للمشاركة فى الاستفتاء على دستور ٢٠١٤

t-test for Equality of means			Levene's Test for Equality of Variances		
Sig. (2-tailed)	df	t	Sig.	F	
.000	382	8.068-	.0000	518.146	التباينات المتساوية
.000	180	8.174-			التباينات غير المتساوية

نجد أن قيمة Sig. في اختبار Levene هي $0.0000 > 0.005$ وبناء على ذلك :
 - تكون قيمة مستوى الدلالة لاختبار Levene هي 0.0000 و هذه القيمة أصغر من الحد الموضوع وهو 0.005

- تم مخالفة فرضية التباينات المتساوية أي تباين الدرجات وفقا للنوع غير متطابق
 - لذلك عند تحديد قيمة اختبار " ت " سنستخدم القيم الموجودة في السطر الثاني تحت

العمود t-test for Equality of means

- نجد أن قيمة **Sig. (2-tailed)** 0.000 أقل من الحد الموضوع وهو 0.005
 يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية وفقا للنوع في المشاركة في الاستفتاء على دستور 2014 لصالح الإناث بمتوسط حسابي قيمته 1.39 وبذلك نرفض الفرض ونقبل بالفرض البديل وهو وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للنوع في المشاركة في الاستفتاء على دستور 2014 .
الفرض السادس : لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية وفقا للنوع في الموافقة على

دستور 2014

جدول رقم (١٦)

مخرجات اختبار العينات المستقلة للموافقة على دستور 2014

t-test for Equality of means			Levene's Test for Equality of Variances		
Sig. (2-tailed)	df	t	Sig.	F	
.000	382	9.028-	.0000	613.663	التباينات المتساوية
.000	180	8.777-			التباينات غير المتساوية

نجد أن قيمة Sig. في اختبار Levene هي $0.0000 > 0.005$ وبناء على ذلك :

- تكون قيمة مستوى الدلالة لاختبار Levene، وهى ٠.٠٠٠٠ و هذه القيمة أصغر من الحد الموضوع وهو ٠.٠٥

- تم مخالفة فرضية التباينات المتساوية أى تباين الدرجات وفقاً للنوع غير متطابق
 - لذلك عند تحديد قيمة اختبار " ت " سنستخدم القيم الموجودة فى السطر الثانى تحت

العمود t-test for Equality of means

- نجد أن قيمة **Sig. (٢-tailed)** ٠.٠٠٠٠ أقل من الحد الموضوع وهو ٠.٠٥
 يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية وفقاً للنوع فى الموافقة على دستور ٢٠١٤ لصالح الإناث بمتوسط حسابى قيمته ١.٤٦، وبذلك نرفض الفرض ونقبل بالفرض البديل وهو وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للنوع فى الموافقة على دستور ٢٠١٤ .

الفرض السابع : لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية وفقاً للعمر لمدى توافر

خصائص المعلومات فى دستور ٢٠١٤

جدول رقم (١٧)

المتوسط الحسابى والانحراف المعياري للفئات العمرية

الفئة العمرية	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري
١٨-٣٠	١٩٢	١٣.٢١	٤.٣٩
٣١-٤٠	٩٩	٢٥.٦٧	٣.٥١
٤١-٥٠	٣٨	٣٢.٤٢	١.٥٢
٥١-٦٠	٥٥	٤٣.٧١	٤.٦٠
المجموع	٣٨٤	٢٢.٦٩	١١.٦٧

جدول رقم (١٨)

تحليل التباين لخصائص المعلومات وفقاً للعمر

مستوى الدلالة sig.	قيمة اختبار " ف "	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
.٠٠٠	٩٥٣.٣٩٢	١٥٣٤٥.٢٨٢	٣	٤٦٠٣٥.٨٤٧	بين المجموعات
		١٦.٠٩٥	٣٨٠	٦١١٦.٢٧٥	داخل المجموعات
			٣٨٣	٥٢١٥٢.١٢٢	المجموع

يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية وفقاً للفئة العمرية لمدى توافر خصائص المعلومات في دستور ٢٠١٤ حيث إن قيمة **Sig.** $0.000 > 0.05$ وبذلك نرفض الفرض ونقبل بالفرض البديل ؛ وهو وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للعمر لمدى توافر خصائص المعلومات في دستور ٢٠١٤

جدول رقم (١٩)

المقارنات المتعددة لخصائص المعلومات وفقاً للعمر

مستوى الدلالة	متوسط الفرق (I-J)	السن (J)	السن (I)
.000	-١٢.٤٦(*)	٤٠-٣١	٣٠-١٨
.000	-١٩.٢١(*)	٥٠-٤١	
.000	-٣٠.٥٠(*)	٦٠-٥١	
.000	١٨.٠٤(*)	٤٠-٣١	

من جدول المقارنات المتعددة وجدنا أنه يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين :

- الفئة العمرية ٣٠-١٨ بمتوسط حسابي قيمته ١٣.٢١ وبين الفئات العمرية الآتية : ٣١-٤٠ بمتوسط حسابي ٢٥.٦٧ والفئة العمرية ٤١-٥٠ بمتوسط حسابي ٣٢.٤٢ والفئة العمرية ٥١-٦٠ بمتوسط حسابي ٤٣.٧١ لصالح الفئة العمرية (٦٠-٥١) أي أن الفئة العمرية (٥١-٦٠) ترى توافر خصائص المعلومات في دستور ٢٠١٣ بشكل أفضل من الفئات العمرية سابقة الذكر.

الفرض الثامن : لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية وفقاً للمستوى التعليمي لمدى

توافر خصائص المعلومات في دستور ٢٠١٤

جدول رقم (٢٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمستوى التعليمي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المؤهل
١٠.٠٠٠	.٠٠٠	٢٤	ماجستير
١٠.٠٠٠	.٠٠٠	١٢	دراسات عليا
١٤.٨٢	٤.٨٦	١٧٨	مؤهل عالي
٣٢.٨١	٧.٣١	١٦٢	مؤهل متوسط
٥٠.٠٠٠	.٠٠٠	٦	أقل من المتوسط

يقرأ ويكتب	٢	٥٠.٠٠٠	٠.٠٠
المجموع	٣٨٤	٢٢.٦٩	١١.٦٧

جدول رقم (٢١)

تحليل التباين لخصائص المعلومات وفقاً للمستوى التعليمي

مستوى الدلالة	قيمة اختبار "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
بين المجموعات	٢٣٢.٩٧٠	٧٨٧٤.٩٦١	٥	٣٩٣٧٤.٨٠٧	٠.٠٠٠
داخل المجموعات		٣٣.٨٠٢	٣٧٨	١٢٧٧٧.٣١٥	
المجموع			٣٨٣	٥٢١٥٢.١٢٢	

يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية وفقاً للمستوى التعليمي لمدى توافر خصائص المعلومات في دستور ٢٠١٤ حيث إن قيمة **Sig.** $٠.٠٠٠٠ > ٠.٠٠٥$ وبذلك نرفض الفرض ونقبل بالفرض البديل ؛ وهو وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمستوى التعليمي لمدى توافر خصائص المعلومات في دستور ٢٠١٤

جدول رقم (٢٢)

المقارنات المتعددة لخصائص المعلومات وفقاً للمستوى التعليمي

مستوى الدلالة	متوسط الفرق (I-J)	(J) السن	(I) السن
٠.٠٠٠	-٤.٨٢(*)	مؤهل عالي	ماجستير
٠.٠٠٠	-٢٢.٨١(*)	مؤهل متوسط	
٠.٠٠٠	-٤٠.٠٠(*)	أقل من المتوسط	
٠.٠٠٠	-٤٠.٠٠(*)	يقرأ ويكتب	
٠.٠٠٦	-٤.٨٢(*)	مؤهل عالي	دراسات عليا
٠.٠٠٠	-٢٢.٨١(*)	مؤهل متوسط	
٠.٠٠٠	-٤٠.٠٠(*)	أقل من المتوسط	
٠.٠٠٠	-٤٠.٠٠(*)	يقرأ ويكتب	

من جدول المقارنات المتعددة وجدنا أنه يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين أفراد العينة الحاصلين على المؤهلات الآتية : الماجستير بمتوسط حسابي ١٠ ، والدراسات العليا بمتوسط حسابي ١٠ ، والمؤهل العالي بمتوسط حسابي ١٤.٨٢ ، والمؤهل المتوسط بمتوسط حسابي

٣٢.٨١ ، و مؤهل أقل من المتوسط بمتوسط حسابى ٥٠ ، ومن يقرأ ويكتب فقط بمتوسط حسابى ٥٠ لصالح الحاصلين على مؤهل أقل من المتوسط ومن يقرأون ويكتبون ؛ أى أن مؤهل أقل من المتوسط ومن يقرأون ويكتبون يرون توافر خصائص المعلومات فى دستور ٢٠١٤ بشكل أفضل من الحاصلين على المؤهلات الأخرى سابقة الذكر.

نتائج الدراسة

جاءت نتائج تحليل الاستبيان كما يأتى :

- ١ - معرفة يوم الاستفتاء على الدستور بالضبط جاء بنسبة ٦٤.٣ % من أفراد العينة.
- ٢ - ميعاد الاستفتاء على الدستور مناسب لأفراد العينة بنسبة ٧٧.٦ % .
- ٣ - نسبة المشاركين فى الاستفتاء على الدستور من أفراد العينة جاءت ٨٥.٧ % .
- ٤ - اعتمد أفراد العينة على العديد من الوسائل فى اتخاذ القرار النهائى بشأن الدستور. وجاءت القنوات التليفزيونية بأعلى نسبة ٥٠.٣ % ، بينما جاء الاعتماد على الدستور نفسه بنسبة ٦.٨ .
- ٥ - نسبة الموافقين على دستور ٢٠١٤ من أفراد العينة جاءت ٨٤.١ % .

نتائج فروض الدراسة :

- الفرض الأول: خصائص المعلومات غير متوافر فى دستور ٢٠١٤ وفقاً لاستجابات لأفراد عينة الدراسة .
- الفرض الثانى : يوجد ارتباط قوى موجب قيمته ٠.٧٥٣ بين الموافقة على دستور ٢٠١٤ ومدى توافر خصائص المعلومات ؛ أى كلما توافرت خصائص المعلومات كلما زادت نسبة الموافقة على الدستور .
- الفرض الثالث : يوجد ارتباط قوى موجب قيمته ٠.٩٤٢ بين المشاركة فى الاستفتاء على دستور ٢٠١٤ و الموافقة على دستور ٢٠١٤ ؛ أى كلما زادت المشاركة فى الاستفتاء على الدستور زادت الموافقة على الدستور .
- الفرض الرابع : يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية وفقاً للنوع لمدى توافر خصائص المعلومات فى دستور ٢٠١٤ لصالح الإناث بمتوسط حسابى قدره ٣٢.٨٥
- الفرض الخامس : يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية وفقاً للنوع فى المشاركة فى الاستفتاء على دستور ٢٠١٤ لصالح الإناث بمتوسط حسابى قيمته ١.٣٩
- الفرض السادس : يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية وفقاً للنوع فى الموافقة على دستور ٢٠١٤ لصالح الإناث بمتوسط حسابى قيمته ١.٤٦ .

الفرض السابع : الفئة العمرية (٥١-٦٠) ترى توافر خصائص المعلومات في دستور ٢٠١٤ بشكل أفضل من الفئات العمرية الأخرى

الفرض الثامن : أفراد العينة الحاصلين على مؤهل أقل من المتوسط ومن يقرأون ويكتبون يرون توافر خصائص المعلومات في دستور ٢٠١٤ بشكل أفضل من الحاصلين على المؤهلات الأخرى

التوصيات

١- بالرغم من محاولتنا قدر الإمكان إلقاء الضوء على خصائص المعلومات إلا أننا نرى وجود نقاط تحتاج للإثراء والمشاركة ؛ وهذا ما جعلنا نفتحها أمام المهتمين ويمكن وضعها على المحاور الآتية:-

- دراسة خصائص المعلومات لكل خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات.
- كيفية تحديد خصائص المعلومات .
- عمل نماذج تساعد في تحديد خصائص المعلومات وكيفية قياسها
- إجراء المزيد من الدراسات في هذا الميدان، واستخدام فرضيات جديدة وأسئلة مختلفة حتى يتم الإحاطة والشمول بأطراف الموضوع.

^١ أحمد زردومي. أهمية المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية .الباحث الاجتماعي.ع، ١٠ سبتمبر ٢٠١٠ .

^٢ محمد فتحى عبد الهادى . مقدمة فى علم المعلومات . الألكندرية : دارالثقافة العلمية، ٢٠٠٨ . ص ٥٥-٥٦ .

^٣ إدارة المعلومات؛ مفاهيم و مصطلحات أساسية. متاح على

: <http://www.siironline.org/alabwab/alhoda-culture/011.html> فى ٤/٤/٢٠١٤

^٤ المجلة العربية للمعلومات . ع٣ ، ٢٠٠١ متاح على:

WWW.ARABCIN.NETL.ARABIAALL/CONTACTUS/HTML

^٥ محمد سعد أبو عامود :أسلوب اتخاذ القرار السياسي في مصر في عهد الرؤساء . الثالث، مجلة المستقبل العربي، عدد ١١٢ ، يونيو ١٩٨٨

^٦ سعيد عليوة. صنع القرار السياسى فى المنظمات السعودية. مجلة الإدارة العامة، ١٩٨٧ .

^٧ محمد فتحى عبد الهادى . مرجع سابق . ص ٢٢-٢٥ .

^٨ عبد الله حمود سراج.أهمية خصائص المعلومات فى بناء اختيار قرارات المنظمة .مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير . ع٤(٢٠٠٥)

^٩ أحمد زردومي . مرجع سابق .

^{١٠} أحمد صالح الهزايمة. دور نظام المعلومات فى اتخاذ القرارات فى المؤسسات الحكومية : دراسة ميدانية فى المؤسسات العامة لمحافظة أربد.مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية.مج٢٥ ، ع١ (٢٠٠٩) .

١١ اللجنة العليا للانتخابات .www.elections.eg

١٢ أحمد بدر . مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات . القاهرة : درا المريخ للنشر، ١٩٨٨ . ص ١٨٦ .

١٣ محمد فتحي عبد الهادي . البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات . ط١ . القاهرة : الدار المصرية

البنانية، ٢٠٠٣ . ص ١٠٢ .

١٤ أحمد صالح الهزيمة . مرجع سابق .

١٥ عبد الله حمود سراج . أهمية خصائص المعلومات في بناء اختيار قرارات المنظمة . مجلة العلوم

الاقتصادية وعلوم التسيير . ع ٤ (٢٠٠٥)